

## فتح القدير

9 - { فأمه هاوية } أي فمسكنه جهنم وسماها أمه لأنه يأوي إليها كما يأوي إلى أمه والهاوية من أسماء جهنم وسميت هاوية لأنه يهوي فيها مع بعد قعرها ومنه قول أمية بن أبي الصلت : .

( فالأرض معقلنا وكانت أمنا ... فيها مقابرنا وفيها نولد ) .

وقول الآخر : .

( يا عمرو لو نالتك أرماحنا ... كنت كمن تهوي به الهاوية ) .

والمهوى والمهواة : ما بين الجبلين وتهاوى القوم في المهواة : إذا سقط بعضهم في إثر

بعض قال قتادة : معنى فأمه هوية فمصيره إلى النار قال عكرمة : لأنه يهوي فيها على أم

رأسه قال الأخفش : أمه مستقرة